الفعل

في لغة عوام العراق

Les verbes dans la langue vulgaire.

الفعل اما ماض اومضارع او امر . وهو ايضا اما مجرد اومزيد . والمجرد اما ثلاثي اورباعي . ولنتكلم عن كل من هذه الاقسام .

الثلاثي المجرد

ينقسم الثلاثي المجرد الى ثلاثة اقسام : سالم . وصحيح . ومعتل .

السالم

السالم هو ما خلت حروفه الاصلية من احرف العلة والهمز والتضعيف نحو ضرب . وهذا الفعل اعني السالم من الثلاثي المجرد يكون في كلام العامة مكسور

وهذا الوباء حدث في ايامنا » وقال الصوباوي انه الف سبعة مجلدات وهي : تأديب الاولاد وريش ملي والرسائل (وفي بعض النسخ تسمى هذه الرسائل « التاجر ») وضد المذاهب وسبع عيون الرب والربط والكمالات . وله كتاب السؤالات ، وميامر عديدة

وكتابه ريش ملي محفوظة نسخه الخطية في توجانس وفي دير السيدة في القوش وفي الخزانة البطريركية الكلدانية بالموصل والنبذة التي نشرها الفونش منكنا هي الميامر الستة الاخيرة منه . وطبع قصيدته في عيوب نفسه السيد ايليا ملوس في كتاب حسن الاخلاق في رومة سنة ١٨٦٨ وكان له في الخزانة السعردية ميمران في القلاية وقدوس الله وله ميامر اخرى في العفة والايمان والقداسة وسبريشوع رئيس دير كامول وصلوات لبعض المواسم الدينية ونشر ليوحنا هذا ترجمة وافية بالفرنسية مع ذكر تاليفه للطران ادي شير في (المجلة الاسوية) سنة ١٩٠٧ ص ١٦١-١٢٨

(برحديشبا)

هو برحديشبا سرابايا من تلاميذ مدرسة « نصيبين . » على عهد رئاسة حنانا الحدياي (٥٧٢-٦١٠م) ومن كتبة الارمنيين في اول القرن السابع وبعد خروجه من المدرسة سقف على حلوان في العراق وامضى اعمال مجمع غريغور الجاثليق سنة ٦٠٥ وقال الصوباوي « انه الف كتاب الكنوز في ثلاثة اجزاء وكتاب الجدل مع كل المذاهب وكتاب تواريخ ومقالة في ديودورس اسقف طرسوس واباعه وتفسير المزامير والانجيل مرقس . وله مقاله في تاسيس المدارس وهي نفيسة طبعها مع الترجمة الفرنسية للطران ادي شير في باريس سنة ١٩٠٧

الكلام .

الاول مفتوح الثاني نحو ضرب ، كتـل ، شرب ، سمع ، كتب . وهـذا هو الاكثر الاعم في كلامهم وقد يكون مضموم الاول مفتوح الثاني وهو قليـل وذلك نحو كفر وصبر .

واما آخر الفعل السالم فانه ساكن إلّا اذا اسند الى ضمير المفرد المتكلم او المفرد المخاطب فيكون مكسورا نحو انا ضربت . وانت ضربت . ويكون مفتوح الاخر مع سكون وسطه اذا اسند الى ضمير جمع الغائب نحو ضربوا او ضمير المفردة الغائبة نحو ضربت او ضمير جمع الغائبة نحو ضربن ومفتوح الاخر مع تحرك وسطه وذلك اذا اتصل به من الضمائر المنصوبة ضمير المفرد الغائب نحو ضربه او ضمير المفرد المخاطب نحو ضربك ويكون مكسور الاخر اذا اتصل به من الضمائر المنصوبة ضمير المفردة المخاطبة نحو ضربج .

﴿ تنبيه ﴾ قلنا ان الفعل الماضي السالم اذا اسند الى ضمير المفرد المتكلم او الى ضمير المفرد المخاطب يكون آخره مكسورا وذلك لان الضميرين المذكورين ساكنان اذهما عبارة عن تاء ساكنة: وآخر الفعل ساكن ايضا فيجتمع ساكنان فيكسر آخر الفعل تخلصا من اجتماع الساكنين واما اذا تحرك الضميران المذكوران كما تواتصل بهما ضمير المفعول المخاطب اوالغائب فلا يكسر حينئذ آخر الفعل لعدم اجتماع الساكنين نحو قولهم: انا ضربتك وانت ضربته

تصريف الفعل السالم

قد علمت ان الماضي السالم تختلف احوال آخره باختلاف ما يتصل به من الضمائر المرفوعة والمنصوبة فتارة يكون ساكنا وتارة يكون مكسورا وتارة يكون مفتوحا كما ترى فيما يأتي :

تصريفه مع الضمائر المرفوعة

ضرب [ساكن الاخر] ضربوا [مفتوح] ضربت [مفتوح] ضربن [مفتوح] ضربت [مكسور] ضربتو [ساكن] ضربت [ساكن] ضربتن [ساكن] ضربت [مكسور] ضربنا [ساكن] .

تصريفه مع الضمائر المنصوبة

ضربه [مفتوح] ضربهم [ساكن] ضربها [ساكن] ضربهن [ساكن] ضربك

[مفتوح] ضربكم [ساكن] ضربج [مكسور] ضربجن [ساكن] ضربني [ساكن] ضربنا [ساكن] .

الصحيح

الفعل الصحيح هو ما خلت حروفه الاصلية من احرف العلة فقط . ويكون اما مضاعفا او مهموزا .

المضاعف

الثلاثي المضاعف هو ماجانست عينه لامه نحو مد وشد وعض . وهو في كلام العامة مفتوح الاول ابدا . اما آخره فتارة يكون ساكنا اما مع بقاء التضعيف وذلك اذا اسند الى ضمير المفرد الغائب من الضمائر المرفوعة نحو شد او مع زوال التضعيف بحذف حرفه الاخير وذلك اذا اتصل به من الضمائر المنصوبة ضمير المفرد المتكلم نحو شدني ، او جمع المتكلم نحو شدنا او ضمير جمع الغائب نحو شدهم او ضمير المفردة الغائبة نحو شدها او جمع الغائبة نحو شدهن . او ضمير جمع المخاطب نحو شدكم . او ضمير جمع المؤنث المخاطب نحو شدجن .

وتارة يكون مفتوحا وذلك اذا اسند الى ضمير جمع الغائب نحو شدوا او ضمير المفردة الغائبة نحو شدت ، اوضمير جمع المؤنث الغائب نحو شدن . او اتصل به من الضمائر المنصوبة ضمير المفرد الغائب نحو شده او ضمير المفرد المخاطب نحو شدك .

وتارة يكون مفتوحا فتحة مبسوطة مع زيادة ياء في آخره وذلك اذا اسند الى ضمير المفرد المتكلم نحو شديت . او جمع المتكلم نحو شديتا . او الى ضمير المفرد المخاطب نحو شديت ؛ او ضمير جمع المخاطب نحو شديتو ، او ضمير المفردة المخاطبة نحو شديت ، او ضمير جمع المخاطبة نحو شديتن .

وتارة يكون مكسورا وذلك اذا اتصل به من الضمائر المنصوبة ضمير المفردة المخاطبة نحو شدج .

فقد تبين لك ان المضاعف لايفك ادغامه في حال من الاحوال وان لاخره خمس : [١] السكون مع بقاء التضعيف [٢] السكون مع زوال التضعيف [٣] الفتح